عند الحاكم ومن حديث جماعة من المتاخرين والانصار عند الشافعي
قال السيوطي قد بلغ بذلك مبلغ التواتر وقد بينا طرق هذه الاحا
في كتاب الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة قال وتبين باذكرناه
ان حديث مسلم السابق تسع علل الاولي المخالفة من الحفاظ والاكثرين
الثانيه الانقطاع الثالثه تدليس التسويه من الوليد الرابعه الكتابه
الخامسه جهالة الكاتب السادسه الاضطراب في لفظه السابعة
الادراج الثامنه ثبوت ما خالفه عن صحابيه التاسعة مخالفته
لما رواه قال العراقي وقول ابن الجوزي ان الائمة اتفقوا علي صحته
فيه نظر فهذه الشافعي والدارقطني والبيهقي وابن عبد البر لا يقولون
بصحته افلا يقدح كلام هولاء في الاتفاق الذي نقله ثم ان العلة تطلق علي غير
مقتضاها المتقدم ذكره من الاسباب القادحة كذب الراوي او تهمته
وغفلته وسوء حفظه ونحوها من اسباب ضعف الحديث المذكور في
كتب العلل وسمي الترمذي النسخ علة قال العراقي فان اراد انه
علة في العمل بالحديث فصحيح او في صحته فلا لان في الصحيح احاديث
كثيرة منسوخه واطلق بعضهم العلة علي مخالفة لا تقدح في صحة الحديث
كارسال ما وصله الثقة الضابط حتي قال ابو يعلي الخليلي في الارشا
من الصحيح صحيح معلل وصحيح شاذ ومثل الاول بحديث مالك للموطا
فانه اورده في الموطا معضلا وسبق في نوعه ورواه عنه ابراهيم بن
طهمان والنعمان بن عبد السلام موصولا قال فقد صار الحديث
متين الاسناد صحيحا يعتمد عليه قيل وذلك عكس المعلل فانه
ما ظاهره الي السلامه فاطلع فيه بعد الفحص علي قادح وهذا كان
ظاهره الاعلال فلما فتش تبين وصله فايده قال البلقين
احق كتاب صنف في العلل كتاب ابن المديني وابن ابي حاتم

والخلال

والخلال واجمعها كتاب الدارقطني قال السيوطي وقد صنف
فيه ابن حجر الزهر المطلول في الخبر المعلول وقد قسم الحاكم
في علوم الحديث اجناس العلل الي عشرة احدها ان يكون السند
ظاهره الصحه وفيه من لا يعرف بالسماع ممن روي عنه الثاني
ان يكون الحديث مرسلا من وجه رواه الثقات الحفاظ ويسند
من وجه اخر ظاهره الصحه الثالث ان يكون محفوظا عن صحابي
ويروي عن غيره لاختلاف بلاد رواته كرواية المدنيين عن الكوفيين
الرابع ان يكون محفوظا عن صحابي فيروي عن تابعي يقع الوهم بالتصريح
بما يقتضي صحته بل يكون معروفا من جهته الخامس ان يكون روي
بالعنعنه وسقط منه رجل دل عليه طريق اخري محفوظة السادس
ان يختلف علي رجل في الاسناد وغيره ويكون المحفوظ عنه ما قابل
الاسناد السابع الاختلاف علي رجل في تسمية شيخه او تجهيله الثامن
ان يكون الراوي عن شخص ادركه وسمع منه لكنه لم يسمع منه احاديث
معينة فاذا رواها عنه بلا واسطة فعلتها انه لم يسمعها منه التاسع
ان يكون طريقة معروفة يرويه احد رجالها عن غير تلك الطريق
فيقع من رواه من تلك الطريق في الوهم بنا علي العادة العاشر
ان يروي الحديث مرفوعا من وجه وموقوفا من وجه هكذا لخصها
السيوطي من كلام الحاكم ولخص اشكله لكل منها عقبه ثم قال وما ذكره
الحاكم من الاجناس شمله القسمان المذكوران يعني ان العلة سبب غامض
خفي قادح في الحديث مع ان ظاهره السلامه وانها قد تطلق علي غير
مقتضاها كمذهب الراوي وغفلته وسوء حفظ ونحوها وخامس
عشريها في قوله والحديث الذي هو ذو اي صاحب اختلاف
باضافته الي سند او اختلاف متن باذ اختلف في هذا وهذا

مضطرب عند اهل الفن ذو واختلاف مسند او متن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)